[136] 3 - فصل: في ذكر إبراهيم خليل ا وفيه: سبعة أحاديث وأما إبراهيم خليل ا صلوات ا عليه فإن ا تعالى ذكر له آيتين في القرآن: إحداهما قوله تعالى: * (قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم * وأرادوا به كيدا " فجعلناهم الاخسرين) * (1). والثانية قوله تعالى: * (واتخذ ا إبراهيم خليلا) * (2) * (فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا " ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم أن ا عزيز حكيم) * (3). والسبب في هم نمرود بإحراقه، أنه لما خرج القوم إلى عيدهم، دخل إبراهيم عليه السلام إلى آلهتهم بقدوم (4)، فأخذها وكسرها إلا كبيرها، ثم وضع القدوم على عنقه، فلما رأى نمرود ذلك أجج له نارا " عظيمة، وألقاه بالمنجنيق فيها، فوقاه ا حر النار، وجعلها عليه بردا " وسلاما ".

_____

(1) سوره الانبياء / الايتان 69، 70. (2) سورة النساء / الاية: 125. (3) سورة البقرة / الاية: 260. (4) القدوم: الالة التي ينحت بها النجار " مجمع البحرين - قدم - 6: 137 " (*).

_____